مجلة البحوث التربوية والنفسية

Journal homepage: https://jperc.uobaghdad.edu.iq

ISSN: 1819-2068 (Print); 2663-5879 (Online)

Journal of Educational and Psychological Research

معوقات تحول الجامعات اليمنية نحو الجامعة الذكية

شيماء عبد الله عبد المجيد سلام*[1] وطاهر محمد الأهدل[2]

[1، 2] قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على معوقات تحول الجامعات اليمنية نحو الجامعة الذكية، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة مكونة من (44) فقرة، على عينة قصدية مكونة من (22) خبيراً في الجامعات اليمنية وفقاً لأسلوب دلفاي، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وقد توصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها: أن معوقات تحول الجامعات اليمنية نحو الجامعة الذكية قد جاءت بدرجة عالية جداً، على مستوى الأداة ككل بمتوسط حسابي بلغ (4.24)، وانحراف معياري (0.556)، وبناءً على قيم متوسطات المجالات جاء ترتيبها تنازليًا على النحو التالي: مجال البرامج والمحتوى التعليمي، ومجال التقنيات الحديثة، ومجال البنية التنظيمية، ومجال التمويل، ومجال الإدارة الجامعية.

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:
الاستلام: 17، حزيران 2025
إجراء التعديلات: 2، تموز 2025
قبول النشر: 21، آب 2025
النشر على الإنترنت: 2، كانون الثاني 2026

الكلمات المفتاحية:
معوقات تحول الجامعة الذكية
الجامعات اليمنية

المقدمة:

شهد العالم خلال السنوات الماضية تغيرات معلوماتية وتكنولوجية كبيرة ومتسارعة القت بظلها على كافة المستويات ومختلف المؤسسات ومنها مؤسسات التعليم العالي ممثلة بالجامعات، مما أدى الى تقييد كبير في متطلبات البقاء والديمومة لهذه المؤسسات، وأصبح عليها العمل على التغيير وتبني استراتيجية حديثة ومعاصرة بشكل يضمن بقائها واستمرارها وتميزها.

وتمثل الجامعة محور الاتصال المعرفي والتقدم الثقافي والوعي العلمي والرقي الاجتماعي، وتقع على عاتقها مسؤولية تهيئة الكفاءات المهنية، وترقية المناخ الأكاديمي، ودفع الكفاءات العلمية إلى درجات الإبداع والإتقان والابتكار، بما يعود على المجتمع بالنفع، لاسيما في ضوء ما يشهده العصر الراهن من تطور سريع في كافة المجالات نتيجة للثورة المعلوماتية والتكنولوجية، الأمر الذي يدعو إلى عملية تحديث عناصر منظومة التعليم وتطويرها وتجويدها، وهو ما يستدعي الحاجة إلى تطوير أساليب التعليم والتعلم؛ حتى تستجيب لتلك التغييرات والتحول نحو الأنظمة الذكية باعتبارها سمة هذا العصر (الصوفي وآخرون، 2017، 15).

وقد عملت العديد من الجامعات حول العالم على التحول من الجامعات التقليدية نحو الجامعات الذكية، التي تتسم بعدد من الخصائص التي تميزها عن الجامعات التقليدية مثل الفاعلية والانفتاح، وتميز طلبة الجامعات الذكية بالعديد من الكفاءات والمعارف عن غيرهم من طلبة الجامعات التقليدية، ويتطلب التحول إلى جامعات ذكية العديد من المتطلبات والمقومات مثل: توافر الكادر البشري المتميز، والمباني الذكية، والبنية التحتية المتكاملة بالإضافة إلى الإدارة الذكية، التي توفر البيئة التعليمية الذكية، وشبكة المعلومات والمعارف (الرميدي وطلحى،2018م،3).

فما تشهده الجامعات العالمية من نهضة معرفية وتقنية، وخروجها من قوالبها التقليدية، وتحولها إلى جامعات ذكية، كان حافزاً للجامعات العربية نحو التحول إلى جامعات ذكية، بهدف مواكبة التغيرات المتسارعة والتطورات التقنية الحديثة (السمادوني وسهام ،2005م،17).

* Corresponding author.
E-mail address: alsaeed83slam@gmail.com
DOI: 10.52839/0111-000-088-021
This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

وفي الوقت نفسه ونظرًا لوجود العديد من المعوقات ظلت الجامعات اليمنية تعتمد على الأساليب التقليدية في أدائها الإداري والأكاديمي، وتقديم المعرفة، وغياب البحث العلمي الذي يركز على إنتاج وتوليد وتطبيق المعرفة وفق متطلبات التطور التقني (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2006م،17).

الجدير بالذكر أن الثقافة السائدة في الجامعات اليمنية لا تزال تقليدية وهذا ما يجعل التعليم عائقاً للتنمية بدلاً من أن يكون وسيلة داعمة لإحداثها، كما أن ضعف إدراك أهمية التغيير جعل الجامعات اليمنية أسيرة للتوجهات التقليدية سواء في أطرها الفكرية أو في بنيتها التنظيمية، أو في مناهجها وأنشطتها التدريسية، كما أن جمود التشريعات الموجهة للجامعات تنعكس على حدوث تطور في التعليم الجامعي وحدوث أي تغيير مواكبة للتطورات (الهبوب،2010، 3).

وقد أشار (العزيزي، 2014) إلى أن الجامعات اليمنية تعاني العديد من المعوقات مها: ضعف الأنظمة، وغياب التنسيق بين المراكز والمؤسسات البحثية، وضعف الكفاءة الداخلية والخارجية، وعدم مواكبتها لسوق العمل.

وتوصلت دراسة (الحاج، 2015 ،127) إلى أن أداء الجامعات اليمنية ما يزال متدنياً، وأن هناك معوقات تواجهها في مجال مواكبة تحسين أدائها وفق المعايير الدولية من أهمها: غياب الرؤى والخطط الإستراتيجية في تحسين أدائها الأكاديمي في ضوء المعايير والتصنيفات العالمية.

وقد فرضت أزمة جائحة كورونا واقعاً تعليماً جديداً على مستوى العالم، يتمثل في أساليب وأنماط تعليمية لم تكن ممكنة التطبيق بيسر وسهوله، على الرغم من حجم الإنفاق، في معظم بلدان العالم، لتوفير تقنيات التعليم وإدارتها وبرامجها (جرادات،2020، 12)، والجامعات اليمنية وقفت أمام تحدي جديد؛ حيث تم تعليق البحث والاختبارات بقرار وزاري رقم (21) لسنة 2020م، وكذلك قرار وزاري رقم (22) لسنة 2020م كإجراء احترازي لمواجهة تفشي وباء كورونا، وهذه التحديات كانت لها أثارًا سلبية على الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، والإداريين، والمؤسسات الجامعية.

وتأسيسًا على ما سبق ومن خلال إدراك الباحثة لأهمية الجامعة الذكية، جاء هذا البحث لإلقاء المزيد من الضوء على المعوقات التي تحول دون إمكانية تحول الجامعات اليمنية نحو الجامعة الذكية؛ لتصبح قادرة على مواجهة مثل هذه التحديات.

مشكلة البحث:

سعى هذا البحث للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما معوقات تحول الجامعات اليمنية نحو الجامعة الذكية؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس:

ما معوقات تحول الجامعات اليمنية نحو الجامعة الذكية من وجهة نظر الخبراء في المجالات التالية:

(البنية التنظيمية، والإدارة الجامعية، والتمويل، والتقنيات الحديثة، والبرامج والمحتوى التعليمي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على معوقات تحول الجامعات اليمنية نحو الجامعة الذكية في مجالات (البنية التنظيمية، والإدارة الجامعية، والتمويل، والتقنيات الحديثة، والبرامج والمحتوى التعليمي

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

1. قد تُسهِم نتائج البحث في الكشف عن معوقات تحول الجامعات اليمنية نحو الجامعة الذكية مما يساعد المسؤولين وصناع القرار على اتخاذ الإجراءات اللازمة والعمل على إيجاد الحلول التي تسهل من تحول الجامعات اليمنية إلى جامعة ذكية.
2. قد تُسهِم نتائج البحث النظرية في إثراء المكتبة التربوية بالمعرفة العلمية، وإثارة اهتمام الباحثين لإجراء دراسات أُخرى جديدة في هذا المجال.

حدود البحث:

1. **الحدود الموضوعية**: اقتصر البحث على معرفة معوقات تحول الجامعات اليمنية نحو الجامعة الذكية.
2. **الحدود المكانية:** الجامعات اليمنية.
3. **الحدود الزمانية:** العام الجامعي (2023 -2024).
4. **الحدود البشرية**: مجموعة من الخبراء في الجامعات اليمنية.

مصطلحات البحث:

1- المعوقات:

تعرف المعوقات بأنها: "كل ما يؤثر بالسلب على تحقيق الأهداف أو إنجاز أعمال أو ممارسة البرامج والأنشطة المهنية" (مجمع اللغة العربية، 1990، 6).

وعرفها (سعيد، 2002، 15) بأنها: "العثرات والأشياء التي تقف وتحول دون تحقيق التقدم المنشود".

وتعرف الباحثة المعوقات إجرائياً بأنها: "العقبات والصعوبات التنظيمية والإدارية والمالية والتقنية التي تعيق تحول الجامعات اليمنية نحو الجامعة الذكية".

2- الجامعة الذكية:

تعرف الجامعة الذكية بأنها "جامعة ذات كفاءة وفعالية عالية، تستخدم أحدث التطورات في تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتقدم مجموعة من الخدمات المتاحة من خلال شبكة الإنترنت، فهي توفر بيئات تعليمية غنية وتفاعلية ومتغيرة باستمرار من خلال تمكين قدرات الأفراد وسلوكياتهم وتشجيعهم على التفاعل والتعاون، وتعمل على زيادة المشاركة ومسئولين في تطوير ورفع مستوى العملية التعليمية ولتحقيق الهدف المشترك المتمثل في التعلم بشكل أفضل" (العويني،2016م، 33).

وعرف (Morze & Gtazubova،411،2013) الجامعة الذكية بأنها: "جامعة حديثة تمتلك بنية تحتية مادية وتقنية وتدمج الابتكارات التكنولوجيا والإنترنت، لتوفر نوعية جديدة من العمليات التعليمية والعملية وتستند على نشاط مراكز التعلم الإلكتروني ومراكز الوسائط المتعددة، وتضم

عـددا كبيراً من الموارد والمصـــادر العلميـة المفتوحـة والمعلومات المتنوعة والمختبرات العلمية والبيئة الافتراضـية المفتوحة، وفصـول دراسـية ذكية ومعامل حاسـوب، حيث تعتمد على التدريب والتطبيق العملي والابتكار في العديد من الأنشطة التعليمية والاجتماعية".

وتعرف الباحثة الجامعة الذكية إجرائياً بأنها: جامعة يمنية ذات كفاءة وفعالية عالية، تقدم تعليم مرن، ومتطور باسـتخدام أحدث التطورات في تقنيات المعلومات والاتصـالات، بهدف بناء إنسـان قادر على العيش في مجتمع المعرفة ومواجهة التحديات المتسارعة والمتنوعة، وتحويله من مستهلك للمعرفة إلى منتج لها، من خلال بنية تنظيمية ذكية، ومحتوى وبرامج تعليمية ذكية، وأبنية ذكية، وإدارة وقيادة ذكية، وتمويل ذكي.

الدراسات السابقة:

تتضـمن الدراسـات السـابقة عرضـاً موجزاً لبعض الدراسـات ذات الصـلة بموضـوع البحث، أو بعض جوانبه، التي اسـتفادت منها الباحثة مرتبة من الأحدث إلى الأقدم، مع الإشارة إلى أبرز ملامحها وذلك على النحو الآتي:

1-دراسة أبو أصبع (2021م) بعنوان: "استراتيجية مقترحة لتحول الجامعات الأهلية اليمنية نحو الجامعة الذكية" هدفت الدراسـة إلى تقديم اسـتراتيجية مقترحة لتحول الجامعات الأهلية اليمنية نحو الجامعات الذكية، واعتمد الباحث على المنهج الوصـفي بشـقيه التحليلي والمسـحي، وتكون مجتمع الدراسـة من الإداريين والأكاديميين في الجامعات الأهلية اليمنية، وبلغت عينة الدراسـة (130)، واسـتخدم الاسـتبانة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن مجال القوة حصل على متوسط حسابي (4.13)، وحصل مجال الضـعف على متوسـط حسـابي (4.83)، كما توصـلت إلى أن الوضع الاستراتيجي المناسب لتحول الجامعات الاهلية إلى جامعات ذكية هو الاسـتراتيجية الدفاعية (اسـتراتيجية الثبات والاستقرار).

2-دراسة محمد، (2020م) بعنوان: "متطلبات تربوية لتحول الجـامعـات الأردنيـة نحو الجـامعـات الـذكيـة في ظـل ثورة المعلومات والاتصـال"، هدفت الدراسـة على التعرف إلى متطلبات تربوية مقترحة لتحويل الجامعات الأردنية نحو الجامعات الذكية في ظل ثورة المعلومات والاتصـالات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واختارت عينة عشوائية عددها (309) عضـو هيئة تدريس في الجامعة الأردنية، وكانت أهم النتائج أن المتوسـط العام لمقياس متطلبات تحول الجامعات الأردنية نحو الجامعات الذكية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية ككل كان متوسطًا.

3-دراسـة ناصـري، فلاك، (2019م) بعنوان: "أهمية خبرة الجامعات الذكية في تحسين أداءها حسب مجلة تايمز للتعليم العال، تجربة جامعة أكسـفورد في الفترة 2011م- 2019م" هدفت الدراسـة إلى الوقوف على الدور الذي تسـهم به خبرة الجامعة الذكية في تحقيق مراتب ريادية في مجلة تايمز للتعليم العـالي، مع التركيز على تجربـة أكسـفورد والتي احتلـت المراتب الريادية عالميا منذ سنة 2017م، واستخدمت المنهج الوصـفي وتوصـلت الدراسـة إلى أن جامعة أكسفورد تسـعى بشكل مستمر إلى إنشاء بيئة ذكية، ورقمية، وعالمية من خلال إنشـاء مجتمعات رقمية مبتكرة تركز على الابتكارات الهامة من خلال إنشـاء مؤتمرات وندوات علمية حول الابتكار الرقمي، والتـدريـب وتنوع المهـارات للموظفين والطلبـة، وتعزيز وتطوير البنية التحتية لتقنية المعلومات لدعم التعليم الرقمي والبحوث، وتوسيع المشاركة، والإدارة الرقمية.

4-دراسـة الرميدي وطلحى (2018م) بعنوان: "تقييم مدى توافر متطلبات الجامعات الذكية في الجامعات المصـرية"، هدفت الدراسـة إلى تقييم مدى توافر مقومات ومتطلبات الجامعات الذكية في جامعة السـادات بمصـر، بالإضـافة إلى وضـع خطة مقترحة للتحسـين في المسـتقبل، ولتحقيق هدف الدراسـة اسـتخدم الباحثان المنهج الوصـفي، كما اسـتخدما الاسـتبيان وتم توزيعها على عينة عددها (35) عضـو من أعضـاء هيئة التدريس بجامعة مدينة السـادات وكانت أبرز النتـائج توفر بعض متطلبـات التحول نحو الجـامعـة الـذكيـة بدرجة معقولة مثل الأشـخاص الأذكياء، والإدارة الذكية، بيئات التعلم الذكية، ولا يوجد مباني ذكية، وكانت من نتائجها بأنه على الرغم من وجود بعض متطلبات الجامعة الذكية إلا أنها بحاجة إلى تطويرها وتحسينها حتى تتوافر بشكل أكبر.

5-دراسة بكرو (2017م) بعنوان: "أهمية البنية التحتية التقنية في التحول إلى الجامعة الذكية" هدفت الدراسـة إلى التركيز على ضـرورة تطوير وتحديث الأنظمة التعليمية، والسـعي للنهوض بالجامعة بما يتوافق مع متطلبات العصـر، ووضـع إسـتراتيجية مقترحة تسـاعد في عملية تخطيط والانتقال إلى استخدام التقنية بكل تطبيقاتها في الجامعة مع التوظيف الأمثل للتعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بحيث يسـاهم في بناء جامعة عصرية ذكية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصـفي وتوصـلت الدراسـة إلى عدد من النتائج أبرزها: وجود العديد من المتطلبات التقنية للتحول إلى جامعة ذكية منهـا توفير بنيـة تحتيـة ذكيـة متطورة تتضـمن تجهيزات وشيكات لا سلكية وسلكية وشاشات عرض ولوحات إعلانية متقدمة، وأنظمة إدارة ونظم تعليمية وشـبكات اجتماعية، وأنظمة صـيانة الكترونية ذكية، وصـفحات على مواقع التواصـل الاجتماعي، وبرمجيات تعليمية ذكية، وكذلك ثقافة رقمية للمتعلمين والمعلمين وأعضـاء البيئة التعليمية والرقمية المتغيرة دائما كالمهارات المطلوبة لاسـتخدام التجهيزات والبرامج، وتقنيات الشبكات والمعرفة بالمفردات الاصطلاحية والمتخصصة.

6-دراسـة العويني (2016م) بعنوان: "اسـتراتيجية مقترحة لتحول الجامعات الفلسـطينية نحو الجامعة الذكية في ضـوء متطلبات اقتصـاد المعرفة"، هدفت الدراسـة إلى التوصـل لإسـتراتيجية مقترحة لتحول الجامعات الفلسـطينية نحو الجامعة الذكية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وذلك من خلال التعرف على درجة توافر متطلبات التحول نحو الجامعة الذكية في ضـوء متطلبات اقتصـاد المعرفة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصـفي التحليلي والمنهج البنائي، وتكونت عينة الدراسـة من جميع العمداء، والنواب، ورؤسـاء الأقسـام في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة عددهم (166) وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: ضرورة توفر أشخاص أذكياء كونهم العنصـر الأهم في بنية الجامعة الذكية، يليها

إيجاد بيئة ذكية، ثم شـــبكة معرفة وحكم وإدارة ذكية، وأخيرا أبنية ذكية.

7-دراســـة كووك (Kwok،2015) بعنوان: "رؤية لتطوير الحرم الجامعي الذكي"، هدفت الدراسة لوضع تصور حول الســـبل الممكنة لتطوير الحرم الجامعي الذكي، وكذلك معرفة التحديات التي واجهت الحرم الجامعي الذكي في ضوء تطوير تقنية المعلومات، واتبع الباحث المنهج الوصـفي، وطبق على عينه من الطلبة، والمعلمين، والآباء، والإدارة، وتوصـلت الدراســة إلى: وجود تحديات جديدة في الحرم الجامعي نتيجة لتطور تقنية التعليم والاتصـــالات، وضـــرورة توفر طلبة، ومعلمون قادرون على التعامل مع التطور التقني، ضـــرورة إيجاد بيئة تعليمية ذكية، وبنية تحتية الكترونية، وأشـــخاص أذكياء من أجل الحصـــول على جامعة ذكية، وأن تأهيل الأشخاص ليكونوا أذكيا.

8-دراسة كوكلي وأخرون (Coccoli and others،2014) بعنوان: "الجامعات الذكية: رؤية للعصـــر ســـريع التغير"، هدفت البحث إلى معرفة الوضـــع الحالي في الجامعات الأوربية، والاطلاع على تجارب التطوير فيها نحو العصـــر الذكي، وكانت عينته مجموعه من المعلمين، والطلبة، وإدارة المؤسسات، والمواطنين، واستخدم الاستبانة وورش العمل، واتبع الباحث المنهج الوصـفي التحليلي وكانت من أهم النتائج أن الجامعة الذكية تســـتخدم التقنية من أجل تحســـين أدائها، وتحسين نوعية خرجيها من خلال إعداد الشباب وذلك بوضع خطط تزودهم بمهارات متعددة ليكون لهم القدرة على المنافسة في سوق العمل، وضرورة تصميم نموذج الجامعة الذكية لما له من أثر واضـــح في تحســـين الجامعات وتخفيض التكلفة، والذي أوضحته تجربة جامعة كاليفورنيا الذي خفضت نفقاتهم بنســـبة 36% وتجربة ولاية كاليفورنيا، وأن من أهم العوامل لإيجاد جامعة ذكية وجود علاقة مشتركة بين الطلبة والمعلمين وجميع الأشخاص الذين لهم علاقة في التعليم.

9-دراســـة (الجرادي،2005م) بعنوان:: "رؤية مســـتقبلية لإنشـاء جامعة مفتوحة في الجمهورية اليمنية" هدفت الدراسة إلى وضـــع تصـــور مقترح للرؤية المســـتقبلية لإنشـــاء جامعة مفتوحة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم توزيع استبانة على الخبراء من جامعتي صنعاء وعدن البالغ عددهم (300)، والمســـتفيدين من قبل الجامعة المفتوحة وعددهم (200) وتوصـلت الدراسـة إلى أن جميع المجالات تتضـمن الأهداف المقترحة للجامعة المفتوحة، وكذلك حول الفئات المســـتهدفة من الجامعات المفتوحة، ونظام القبول والتســـجيل المقترح للجامعة المفتوحة، ونظام الدراسة للجامعة المفتوحة وحصلت على موافقة عالية جداً من قبل أعضـــاء عينة الدراســـة، والمستفيدين من الجامعة المفتوحة.

التعليق على الدراسات السابقة:

1-من حيث الأهداف:

اتفق البحث الحالي في الهدف، مع دراســـة الشـــماخ (2012م)، ودراســـة أبو أصـــبع (2020م)، والرميـدي وطلحى(2018م)، بينما اختلف مع بقية الدراسات الأخرى.

2-من حيث المنهج:

يتفق هذا البحث في استخدامه للمنهج الوصفي المسحي مع جميع الدراسات السابقة، حيث استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصـفي بمدخلاته المختلفة التحليلية أو المسـحية، فقد عمد كل باحث على استخدام المدخل المناسب لطبيعة دراسته وأهدافها.

3-من حيث الأداة:

يتفق البحث الحالي في اســـتخدام أداة الاســـتبانة مع معظم الدراســـات الســـابقة، كدراســـة الجرادي(2005م)، ودراســـة الخماش(2012م)، ودراســـة كوكلي(2014م)، ودراســـة العويني (2016م)، ودراســـة الســـعيد(2017م)، ودراســـة الرميدي وطلحى (2018م)، ودراســـة أبو أصـــبع (2020م)، ويختلف مع بقية الدراسات.

4-من حيث المجتمع والعينة:

يتفق هذا البحث مع بعض الدراســـات الســـابقة في اختيار الجـامعـات كمجتمعاً بحثياً، كـدراســـة الجرادي(2005م)، ودراســـة الـخـمـاش(2012م)، ودراســـة كـوكـلـي واخرين(2014م)، ودراســـة كوك(2015م)، ودراســـة العويني(2016م)، ودراسة بكرو(2017م)، ودراسة الرميدي وطلحى(2018م)، ودراسة أبو أصبع (2020م)، ويختلف مع بقية الدراسات.

5-جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

اســـتفادت الباحثة من الدراســـات الســـابقة في العديد من الجوانب أهمها:

أ.إثراء الإطار النظري.

ب.اختيار المنهج وتصميم أداة البحث.

ج.اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة المستخدمة في تحليل البيانات،

د.توظيف الدراسات السابقة في مقارنة النتائج.

ه.تحديد الفجوة المعرفية التي يضيفها البحث.

منهجية البحث وإجراءاته:

أولا: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

نظرا لطبيعة البحث الحالي وأهدافه ومجال دائرته البحثية، فقد تكون مجتمع البحث من الخبراء في الجامعات اليمنية، وتم اختيار عينة مقصـودة من الخبراء المتخصـصـين بلغت (22) خبيراً في الجامعات اليمنية.

رابعاً: صدق أداة البحث:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاســـتبانة ودرجة المجال الذي تندرج تحته، وكذا الدرجة الكلية بشكل عام، وتوضح الجداول اللاحقة معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تندرج تحته، وكذا الدرجة الكلية بشكل عام.

جدول (1): نتائج صدق الاتساق الداخلي والتكويني لمعوقات التحول نحو الجامعة الذكية.

م	الارتباط بالمجال	الارتباط بالمتطلبات ككل	م	الارتباط بالمجال	الارتباط بالمتطلبات ككل	م	الارتباط بالمجال	الارتباط بالمتطلبات ككل
1	.426*	.414	4	.893**	.739**	7	.946**	.814**
2	.516*	.436*	5	.890**	.744**	8	.746**	.657**
3	.696**	.569**	6	.909**	.875**	9	.938**	.844**
			معوقات البنية التنظيمية					.881**
1	.854**	.848**	4	.675**	.391	7	.905**	.742**
2	.945**	.892**	5	.772**	.594**	8	.771**	.891**
3	.921**	.814**	6	.914**	.802**	معوقات الإدارة الجامعية		.875**
1	.634**	.442*	3	.768**	.736**	5	.749**	.588**
2	.613**	.478*	4	.721**	.663**	6	.859**	.577**
7	.829**	.630**			التمويل			.776**
1	.884**	.790**	4	.777**	.665**	7	.803**	.707**
2	.786**	.687**	5	.911**	.756**	8	.480*	.273
3	.838**	.579**	6	.717**	.644**	9	.663**	.447*
			معوقات التقنيات الحديثة					.816**
1	.883**	.721**	4	.675**	.633**	7	.748**	.733**
2	.797**	.571**	5	.698**	.679**	8	.839**	.865**
3	.700**	.574**	6	.749**	.663**	9	.896**	.881**
10	.850**	.807**	11	.867**	.812**	معوقات البرامج والمحتوى التعليمي		.910**

** دالة عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط في جميع المجالات دالة إحصائيًا، وبدرجة قوية عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك تعتبر جميع المجالات صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

خامساً: ثبات الأداة:

تحققت الباحثة من ثبات الاستبانة من خلال معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coeffficient، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجول التالي:

جدول (2): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة.

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	معوقات البنية التنظيمية	9	0.93
2	معوقات الإدارة الجامعية	8	0.95
3	معوقات التمويل	7	0.89
4	معوقات التقنيات الحديثة	9	0.92
5	معوقات البرامج والمحتوى التعليمي	11	0.95
المعوقات ككل		44	0.98

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة ألفا كرونباخ كانت مقبولة إحصائيا لكل مجال من مجالات وكذلك كانت قيمة معامل ألفا للمجالات ككل (0.98)، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع.

سادساً: المحك المعتمد في البحث:

لتحديد المحك المعتمد في البحث، تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات البدائل في الاستبانة (5- 1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة للحصول على طول الخلية أي (5/4= 0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في بدائل الاستبانة، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وأصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3): محك الحكم على درجة المقياس.

قيمة البديل	الحدود الحقيقية للمتوسط الحسابي		الدلالة اللفظية
	الحد الأدنى	الحد الأعلى	
1	1	1.80	منخفضة جدًا
2	11.8	2.60	منخفضة
3	12.6	3.40	متوسطة
4	13.4	4.20	عالية
5	14.2	5	عالية جداً

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة البحث قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية لمعرفة خصائص عينة البحث.
2. معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لمعرفة صدق

الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، والصدق التكويني.
3. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة مدى ثبات أداة البحث.
4. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

عرض النتائج ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما معوقات تحول الجامعات اليمنية نحو الجامعة الذكية من وجهة نظر الخبراء؟

لمعرفة معوقات تحول الجامعات اليمنية نحو الجامعة الذكية، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للمجالات والمحور ككل، وتم عرض النتائج على النحو الآتي:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الخبراء لدرجة معوقات تحول الجامعات اليمنية نحو الجامعة الذكية للمجالات والمحور ككل.

م	المجالات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
1	معوقات البنية التنظيمية	3	4.27	.671	عالية جداً
2	معوقات الإدارة الجامعية	5	4.13	.804	عالية
3	معوقات التمويل	4	4.23	.574	عالية جداً
4	معوقات التقنيات الحديثة	2	4.27	.601	عالية جداً
5	معوقات البرامج والمحتوى التعليمي	1	4.32	.608	عالية جداً
	متوسط المعوقات ككل		4.24	.556	عالية جداً

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الإجمالي العام لاستجابات الخبراء على معوقات تحول الجامعات اليمنية نحو الجامعة الذكية قد جاءت بدرجة عالية جداً، على مستوى الأداة ككل بمتوسط حسابي بلغ (4.24)، وانحراف معياري (0.556)، وبتحليل نتائج المجالات حصل مجال البرامج والمحتوى التعليمي على المرتبة الأولى، بدلالة لفظية عالية جداً، بمتوسط حسابي بلغ (4.32)، وحصل مجال التقنيات الحديثة على المرتبة الثانية، بدلالة لفظية عالية جداً، بمتوسط حسابي بلغ (4.27)، وحصل مجال البنية التنظيمية على المرتبة الثالثة، بدلالة لفظية عالية جداً، بمتوسط حسابي بلغ (4.27)، وحصل مجال التمويل على المرتبة الرابعة، بدلالة لفظية عالية جداً، بمتوسط حسابي بلغ (4.23)، وحصل مجال الإدارة الجامعية على المرتبة الخامسة والأخيرة، بدلالة لفظية عالية، بمتوسط حسابي بلغ (4.13)، وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود قصور وسلبيات في البيئة الداخلية للجامعات اليمنية تتعلق بمختلف الأبعاد يمكن أن تحد من قدرتها على التحول نحو الجامعات الذكية، وأن الجامعات اليمنية تعاني من غياب الاستراتيجيات اللازمة لمعالجة المعوقات التي تواجهها الجامعات اليمنية والتي تحول دون عملية التحول نحو الجامعة الذكية. وفيما يأتي عرض نتائج المجالات كلاً على حده، وذلك على النحو الآتي:

1-مجال البنية التنظيمية:

لمعرفة درجة معوقات البنية التنظيمية لتحول الجامعات اليمنية نحو الجامعة الذكية، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتم عرض النتائج على النحو الآتي:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معوقات البنية التنظيمية.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	الدلالة اللفظية
1	افتقار الجامعات الى هيكل تنظيمي مرن يمنح فرص الاتصال الرسمي، وغير الرسمي مع الإدارات والأقسام ذات الصلة.	4.14	.941	6	عالية
2	ضعف تشجيع الجامعات للباحثين لإجراء البحوث العلمية.	4.50	.512	2	عالية جداً
3	قلة وجود أنظمة لتوظيف نتائج الابحاث العلمية التي تنتجها الجامعات.	4.64	.581	1	عالية جداً
4	القصور في توفير وسائل وأساليب التعليم الإلكتروني في الجامعات.	4.41	1.054	3	عالية جداً
5	قلة توفر دليل الكتروني للخدمات المتوفرة داخل الجامعات وإعلانه للمستفيدين.	4.27	.767	4	عالية جداً
6	ضعف مهارات التعامل مع الحاسوب والإنترنت لدى بعض العاملين.	3.91	1.109	8	عالية
7	قلة برامج التدريب والتأهيل اللازمة لتطوير مهارات وقدرات العاملين التكنولوجية.	4.09	1.019	7	عالية
8	ضعف اللوائح والأنظمة التي تضمن حرية وشفافية كاملة في تداول المعلومات بلا عوائق.	4.27	.767	4	عالية جداً
9	عدم وضع أسس للمشاركة الجامعية في التنافس العالمي.	4.18	.853	5	عالية
	متوسط معوقات مجال البنية التنظيمية ككل	4.27	.671		عالية جداً

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لدرجة الموافقة على معوقات مجال البنية التنظيمية، قد جاء بدرجة عالية جداً، على مستوى المجال ككل بمتوسط حسابي بلغ (4.27)، وانحراف معياري (0.671)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اتفاق الخبراء حول وجود معوقات في البنية التنظيمية تحُول دون إمكانية تحَول الجامعات نحو الجامعات الذكية.

وبتحليل نتائج فقرات المجال حصلت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " قلة وجود أنظمة لتوظيف نتائج الابحاث العلمية التي تنتجها الجامعات" على المرتبة الأولى بدرجة

عالية جداً بمتوسط حسابي بلغ (4.64)، وبانحراف معياري بلغ (0.581)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أنظمة الجامعات اليمنية تقليدية، وتعتمد على نشر الأبحاث فقط دون الاكتراث إلى نتائج وفائدة تلك الأبحاث، كما أنه يحتاج إلى تعاون من وزارة التعليم العالي والمؤسسات الأخرى لكي يستفيدوا من نتائج هذه الأبحاث والاخذ بها.

وحصلت الفقرة رقم (6) والتي تنص على " ضعف مهارات التعامل مع الحاسوب والإنترنت لدى بعض العاملين" على المرتبة الأخيرة بدرجة عالية بمتوسط حسابي بلغ (3.91)، وانحراف معياري (1.109)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن بعض العاملين لا توجد لديهم الخبرة الكافية في مجال الحاسب الآلي وهم بحاجة إلى تدريب وتطوير مستمر وفقاً للحاجات والتجديد في التكنولوجيا وتتفق مع دراسة أبو إصبع (2020)، ودراسة حجازي بسام (2003) الذي أشاروا إلى دور القيادات الإدارية في الجامعات وأهمية تنمية مهارات الموارد البشرية وانعكاسه على الجامعات.

2-مجال الإدارة الجامعية:

لمعرفة درجة معوقات الإدارة الجامعية لتحول الجامعات اليمنية نحو الجامعة الذكية، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتم عرض النتائج على النحو الآتي:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة معوقات الإدارة الجامعية.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	الدلالة اللفظية
1	غياب أنظمة الجودة والاعتماد الأكاديمي.	3.77	1.110	7	عالية
2	مقاومة الجهود التي تسعى للتغيير والاصلاح والتطوير في مؤسسات التعليم العالي.	4.14	.941	4	عالية
3	ضعف توظيف الأنظمة الإدارية الحديثة لتنظيم عملية التعليم والتدريب.	4.14	.941	4	عالية
4	انخفاض الانتماء المؤسسي لدى العاملين في مؤسسات التعليم العالي.	4.23	1.020	3	عالية جداً
5	هيمنة الأساليب والانماط التقليدية في الاداء الاداري في الجامعة على العملية التعليمية.	4.45	.739	2	عالية جداً
6	ضعف التوصيف الأكاديمي لبرامج التعليمية وفق نماذج مجلس الاعتماد الأكاديمي	3.86	1.207	6	عالية
7	غياب ثقافة التعاون بين هيئة التدريس والاداريين.	3.95	.999	5	عالية
8	هيمنة البيروقراطية وغياب الاستقلالية وديمقراطية الاداء في الجامعات بشكل واضح.	4.45	.596	1	عالية جداً
	متوسط معوقات مجال الإدارة الجامعية ككل	4.13	.804		عالية

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لدرجة الموافقة على معوقات مجال الإدارة الجامعية، قد جاء بدرجة عالية جداً، على مستوى المجال ككل بمتوسط حسابي بلغ (4.13)، وانحراف معياري بلغ (0.804)، وبتحليل نتائج فقرات المجال حصلت الفقرة رقم (8) والتي تنص على "هيمنة البيروقراطية وغياب الاستقلالية وديمقراطية الاداء في الجامعات بشكل واضح" على المرتبة الأولى بدرجة عالية جداً بمتوسط حسابي بلغ (4.45)، وبانحراف معياري بلغ (0.739)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن النظام الجامعي يعتمد على البيروقراطية مع قليل من الاستقلالية لبعض الإجراءات فقط، بالرغم من أن الاستقلالية تساعد الجامعات على العمل دون ضغوط أو صعوبات تواجهها سوى كانت مالية أو إدارية.

وحصلت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " غياب أنظمة الجودة والاعتماد الأكاديمي" المرتبة الأخيرة بدرجة عالية بمتوسط حسابي بلغ (3.77)، وانحراف معياري بلغ (1.110)، وتعزو الباحثة ذلك إلى ضعف عملية التقويم والمتابعة على الرغم من وجود مراكز للجودة والاعتماد الأكاديمي إلا أنها لا يقوم بمهامها على أكمل وجه.

3-مجال التمويل:

لمعرفة درجة معوقات التمويل لتحول الجامعات اليمنية نحو الجامعة الذكية، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتم عرض النتائج على النحو الآتي:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الخبراء لمعوقات مجال التمويل.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدلالة اللفظية
1	ضعف تشجيع الجامعات على اقامة معارض دورية لعرض وبيع الصناعات المعرفية والمنتجات الطلابية	4.05	1.090	7	عالية
2	قلة توفر مصادر بديلة للتمويل وتنمية مواردها الذاتية.	4.18	.588	5	عالية
3	ضعف تسويق المعرفة أحد مصادر التمويل الجامعي.	4.41	.590	1	عالية جداً
4	ضعف فتح شراكة مع القطاع الخاص لتبني الاعمال البحثية الجامعية والمنتجات الجامعية.	4.32	.568	3	عالية جداً
5	ضعف الاجور والحوافز المعززة لتحول الجامعات اليمنية نحو الجامعات الذكية.	4.36	.790	2	عالية جداً
6	ضعف الموارد المالية المخصصة لاستخدام التقنيات الحديثة والمتطورة.	4.23	.922	4	عالية جداً
7	قلة خفض التكاليف التشغيلية عن طريق انتهاج الاساليب الادارية الحديثة	4.09	.868	6	عالية
	متوسط معوقات مجال التمويل ككل	4.23	.574		عالية جداً

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لدرجة الموافقة على معوقات مجال التمويل قد جاء بدرجة عالية جداً، على مستوى المجال ككل بمتوسط حسابي بلغ (4.23)، وانحراف معياري بلغ (0.574)، وبتحليل نتائج فقرات المجال حصلت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " ضعف تسويق المعرفة أحد مصادر التمويل الجامعي" على المرتبة الأولى بدرجة عالية جداً بمتوسط حسابي بلغ (4.41)، وبانحراف معياري بلغ (0.590)، وتعزو الباحثة ذلك إلى افتقار الجامعة إلى وحدة تسويق وإعلام نشطة تعمل على تسويق البحوث العلمية، والاستفادة من الأبحاث وتوظيفها على أرض وفتح قنوات التواصل لإبرام عقود خدمات استشارية وبحثية مع المؤسسات العامة والخاصة، وتوجيه المنتج البحثي لمعالجة مشكلات حقيقية قي المجتمع.

وحصلت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " ضعف تشجيع الجامعة على اقامة معارض دورية لعرض وبيع الصناعات المعرفية والمنتجات الطلابية" على المرتبة الأخيرة بدرجة عالية بمتوسط حسابي بلغ (4.01)، وانحراف معياري (1.090)، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم تخصيص ميزانية سنوية لتنفيذ أنشطتها العلمية والبحثية وبرامجها، وعدم توفر الكوادر الإدارية المؤهلة لتنظيم الأنشطة وتوزيع الموارد المالية المتاحة بشكل فاعل في ظل انقطاع موازنة الجامعات اليمنية الحكومية المعتمدة من الدولة.

4-مجال التقنيات الحديثة:

لمعرفة درجة معوقات التقنيات الحديثة لتحول الجامعات اليمنية نحو الجامعة الذكية، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتم عرض النتائج على النحو الآتي:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الخبراء لدرجة معوقات التقنيات الحديثة.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	الدلالة اللفظية
1	النقص في الكادر المتخصص في التعامل مع التقنيات الحديثة وتعليمها	4.14	.834	8	عالية
2	ندرة الانظمة الإلكترونية في الجامعات للوصول إلى المادة العلمية للطلبة بسهولة ويسر	3.77	.922	9	عالية
3	غياب انظمة توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في الجامعات مع المستفيدين من الطلبة والباحثين	4.32	.839	5	عالية جداً
4	ضعف الاشتراك في البوابة الإلكترونية لشبكة المكتبات الإلكترونية اليمنية مما يضعف إقامة مشروع التوأمة	4.18	1.181	7	عالية
5	ضعف منظومة الاتصال الفعال التي تؤمن نقل وتبادل اوعية المعلومات بين وحدات الجامعة الداخلية وبين الجامعية الخارجية	4.23	.752	6	عالية جداً
6	ضعف الاتصال بقواعد وبنوك المعلومات وتوفيرها للمستفيدين للوقوف على آخر المستجدات العلمية	4.45	.510	2	عالية جداً
7	القصور في تفعيل الندوات، والمحاضرات الإرشادية للباحثين في الجامعات في التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك للحصول على المعرفة	4.41	.734	4	عالية جداً
8	القصور في تطبيق الامن السيبراني لحماية المواقع الإلكترونية من الاختراق	4.45	.596	3	عالية جداً
9	ضعف توفر منصة الكترونية للتعليم الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية	4.50	.598	1	عالية جداً
	متوسط معوقات مجال التقنيات الحديثة ككل	4.27	.601		عالية جداً

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لدرجة الموافقة على معوقات مجال التقنيات الحديثة قد جاء بدرجة عالية جداً، على مستوى المجال ككل بمتوسط حسابي بلغ (4.27)، وبانحراف معياري بلغ (0.601)، وبتحليل نتائج فقرات المجال حصلت الفقرة رقم (9) والتي تنص على " ضعف توفر منصة الكترونية للتعليم الإلكتروني عبر الشبكة العنكبوتية" على المرتبة الأولى بدرجة عالية جداً، بمتوسط حسابي بلغ (4.50)، وبانحراف معياري بلغ (0.598)، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم توفر البنية التحتية المناسبة اللازمة للتعليم الإلكتروني من أجهزة حاسوب وأنترنت بكفاءة وجودة عالية.

وحصلت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " ندرة الانظمة الإلكترونية في الجامعات للوصول إلى المادة العلمية للطلبة بسهولة ويسر" على المرتبة الأخيرة بدرجة عالية بمتوسط حسابي بلغ (3.77)، وبانحراف معياري بلغ (0.922)، وتعزو الباحثة ذلك إلى ضعف الإمكانيات المادية خاصة وأن بعض الأنظمة تتطلب الاشتراك ببعض التطبيقات والتقنيات المستخدمة، وتتفق مع دراسة كووك(Kwok،2015) التي توصلت إلى ضرورة إيجاد بيئة تعليمية ذكية، وبنية تحتية الكترونية، وأشخاص أذكياء من أجل الحصول على جامعة ذكية، وأن تأهيل الأشخاص ليكونوا أذكياء من أهم متطلبات الحرم الجامعي الذكي.

5-مجال البرامج والمحتوى التعليمي:

لمعرفة درجة معوقات البرامج والمحتوى التعليمي لتحول الجامعات اليمنية نحو الجامعة الذكية، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتم عرض النتائج على النحو الآتي:

جـدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الخبراء لدرجة معوقات البرامج والمحتوى التعليمي.

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارات	الدلالة اللفظية
1	ضعف أنظمة الجودة والاعتماد الأكاديمي.	4.00	1.024	11	عالية
2	قلة توافر كتب منهجية الكترونية حسب توصيف المقررات ونشره في المواقع الجامعية.	4.32	.716	6	عالية جداً
3	عدم نشر توصيف المقررات الدراسية عبر المواقع الإلكترونية للجامعات.	4.36	.790	5	عالية جداً
4	قلة استخدام وسائل التدريس الحديثة وطرائقه في العملية التعليمية في الجامعات.	4.27	.767	8	عالية جداً
5	ضعف سرعة الشبكة داخل الجامعة	4.59	.590	1	عالية جداً
6	ضعف امكانية بعض الطلبة في استخدام التقنية الحديثة.	4.41	.590	2	عالية جداً
7	ضعف تحويل التعليم لدى الطالب من مجرد حقائق معرفية إلى مزيج من المهارات التطبيقية والفنية من خلال التدريب على ذلك في مؤسسات المجتمع.	4.27	.883	9	عالية جداً
8	عدم مواءمة الانشطة المرتبطة بالمناهج الجامعية بالمتغيرات السريعة	4.36	.727	4	عالية جداً
9	ضعف تكوين العقل المنتج كبديل للعقل المستهلك من خلال ورش العمل أثناء العملية التعليمية.	4.23	.813	10	عالية جداً
10	ضعف الانتقال من مرحلة اكتساب المعرفة إلى مرحلة توظيف المعرفة لمعالجة مشكلات واقعية.	4.32	.839	7	عالية جداً
11	ضعف الانتقال من التقييم إلى التقويم.	4.41	.666	3	عالية جداً
	متوسط م معوقات جال البرامج والمحتوى التعليمي ككل	4.32	.608		عالية جداً

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لدرجة الموافقة على معوقات مجال البرامج والمحتوى التعليمي لتحول الجامعات اليمنية نحو الجامعة الذكية قد جاء بدرجة عالية جداً، على مستوى المجال ككل بمتوسط حسابي بلغ (4.32)، وبانحراف معياري بلغ (0.608)، وبتحليل نتائج فقرات المجال حصلت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "ضعف سرعة الشبكة داخل الجامعة" على المرتبة الأولى بدرجة عالية جداً بمتوسط حسابي بلغ (4.59)، وبانحراف معياري (0.590)، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم مواكبة الجامعات التطور التكنولوجي وغياب أنظمة الربط الشبكي وغياب البنية التحتية التقنية من أجهزة حاسب آلي وبرامج وأنظمة الشبكات والاتصالات داخل الجامعة.

وحصلت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " ضعف أنظمة الجودة والاعتماد الأكاديمي" على المرتبة الأخيرة بدرجة عالية بمتوسط حسابي بلغ (4.00)، وبانحراف معياري بلغ (1.024)، وتعزو الباحثة ذلك إلى ضعف عملية التقويم والمتابعة على الرغم من وجود مراكز للجودة والاعتماد الأكاديمي إلا أنه لا يقوم بمهامه على أكمل وجه.

خلاصة النتائج:

1. أن درجة معوقات تحول الجامعات اليمنية نحو الجامعة الذكية على مستوى الأداة ككل جاءت بدرجة عالية جداً، بمتوسط حسابي (4.24)، وانحراف معياري (0.556)، وبناءً على قيم متوسطات المجالات جاء ترتيبها تنازليًا على النحو التالي: مجال البرامج والمحتوى التعليمي، ومجال التقنيات الحديثة، ومجال البنية التنظيمية، ومجال التمويل، ومجال الإدارة الجامعية.

التوصيات:

1. وضع خطط استراتيجية مفصلة لتتمكن الجامعات اليمنية من التغلب على المعوقات والتحول نحو الجامعة الذكية
2. توفير متطلبات التحول نحو الجامعة الذكية مثل: التكنولوجيا المناسبة: تشمل هذه التكنولوجيا نظم البيانات، الحوسبة السحابية، ونظم الإدارة، وشبكات الاتصالات، وتقنيات الوسائط المتعددة.
3. التدريب والتوعية: تنظيم برامج تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس، والإدارة الجامعية، والموظفين في الجامعات.

المراجع العربية

[1] أبو أصبع، علي فيصل أحمد يحي (2021)، استراتيجية مقترحة لتحول الجامعات الأهلية اليمنية نحو الجامعة الذكية، رسالة دكتوراه، إدارة وتخطيط تربوي، كلية التربية، جامعة اب.

[2] بكرو، خالد (2017)، أهمية البنية التحتية التقنية في التحول إلى الجامعة الذكية، المجلة الدولية المحكمة للعلوم الهندسية وتقنية المعلومات، المجلد 4، العدد 1.

[3] الجرادي، خالد محسن (2005)، رؤية مستقبلية لجامعة مفتوحة في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه، أصول تربية، كلية التربية، القاهرة، مصر.

[4] جردات، عزت (2020)، التعليم فرصة للتغيير. تم السحب في 2020/7/5م، الساعة العاشرة مساءً، (nabd.com/s/74650911) وكالة رم للأنباء.

[5] الحاج، أحمد علي (2007)، مسيرة تحديث التعليم في اليمن حتى الوقت الحاضر "تحدياته المستقبلية واستراتيجيته وتطوره، صنعاء، اليمن، مؤسسة ابرار للنشر والتوزيع.

[6] حسامون، سهى علي (2011)، واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27.

[7] الرميدي، بسام سمير؛ طلحة، فاطمة الزهراء (2018)، الملتقى الدولي الأول حول: التكوين الجامعي والمحيط الاقتصادي والاجتماعي: تحديات وآفاق، تقييم مدى توافر متطلبات الجامعات الذكية في الجامعات المصرية- دراسة حالة جامعة مدينة السادات، مصر، 11 -12 نوفمبر.

[8] سعيد، يسري (2002)، تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لمواجهة معوقات مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة الطلابية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 13، الجزء 1.

[9] السمادوني، إبراهيم عبد الرافع؛ أحمد، سهام ياسين (2005)، تفعيل دور عضـــو هيئة التدريس بالجامعات المصـــرية في مجال خدمة المجتمع، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (127، أكتوبر.
[10] الصـــوفي ندوى عبد الله، لبيب؛ إبراهيم عبد العزيز؛ الدوش علي عبده (2017)، تطوير أداء الأستاذ الجامعي بجامعة عدن في ضوء معايير الجودة الشـــاملة، مجلة الباحث الجامعي للعلوم الإنســـانية جامعة إب، العدد 35.
[11] العويني، أريج (2016)، إســـتراتيجية مقترحة لتحول الجامعات الفلسطينية نحو الجامعة الذكية في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
[12] مجمع اللغة العربية (1991) الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
[13] محمد، إســراء عبد الله، (2020م)، متطلبات تربوية مقترحة لتحول الجامعات الأردنية نحو الجامعات الذكية في ظل ثورة المعلومات والاتصـال، المجلة الإلكترونية الشـاملة متعددة التخصـصـات، العدد 39، شهر (10).
[14] ناصـــري، ســمية وفلاك (2019)، أهمية خبرة الجامعات الذكية في تحســـين أداءها حســـب مجلة تايمز للتعليم العال، تجربة جامعة أكسـفورد في الفترة 2011م- 2019م"، فريدة مجلة الإناسـة وعلوم المجتمع، المجلد 3، العدد 1.
[15] الهبوب، أحمد غالب (2012)، الجامعة وثقافة التغيير، دراســـة تحليلية لواقع ثقافة التغيير في الجامعات اليمنية، المؤتمر الدولي الســـابع عشـــر لجامعة فيلادلفيا، ثقافة التغيير والابعاد الفكرية- العوامل- التمثلات، (8-6) تشرين الثاني/ نوفمبر، الأردن
[16] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الإسـتراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العـالي في الجمهوريـة اليمنيـة وخطـة العمـل المســـتقبليـة 2006م- 2010م.

المراجع الاجنبية

[1] 1-Kwok، La، (2015)A vision for the development of campus،Smart Learning Environments،2،p1-12.
[2] Coccoli، Mauro and Guercio Angele and Maresca،2-Paolo and Lidia Stanganelli" Smarter universities : A vision for the fast changeling digital era"، Journal of Visual Languages and computing،p1003 - 1011،2014.
[3] Owoce، M، and Marciniak، k " Knowledge management as foundation of smart university ".Proc of the federated Conference on Computer Science and Information Systems،p1267-1272.2013.

Journal of Educational and Psychological Research

Journal homepage: https://jperc.uobaghdad.edu.iq

ISSN: 1819-2068 (Print); 2663-5879 (Online)

Journal of Educational and Psychological Research

The Barriers to the Transformation of Yemeni Universities into Smart Universities

Shaima'a Abdullah Abdul Majeed Salam*[1] and Taher Mohammed Al-Ahdal[2]

Department of Education Basics, Faculty of Education, Sana'a University, Sana'a, Yemen.

ARTICLE INFO

Article history:
Received: June 17, 2025
Revised: July 2, 2025
Accepted: August 21, 2025
Available online: January 2, 2026

Keywords:
Obstacles to the transition the smart university
Yemeni Universities

ABSTRACT

The research aims to identify the barriers to the transforming process of Yemeni universities into smart universities. To achieve the research objectives, the researcher employed a descriptive survey method. A questionnaire of 44 items was administered to a purposive sample of 22 experts in Yemeni universities. following the Delphi method. Appropriate statistical methods were used. The results showed that the barriers to the transformation of Yemeni universities into smart universities are very high, with an overall mean score of 4.24. Based on the average values of the fields, they were ranked in descending order as follows: the field of educational programs and content, followed by the field of modern technologies, then the field of organizational structure, the field of finance, and finally the field of university administration. The research came out with several recommendations and suggestions.

* Corresponding author.
E-mail address: alsaeed83slam@gmail.com
DOI: 10.52839/0111-000-088-021

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.